

وزارة التنمية الاجتماعية

المديرية العامة للرعاية الاجتماعية

المرشد للبحث الاجتماعي وجمع البيانات

صدر في 2017م

المرشد للبحث الاجتماعي وجمع البيانات

فهرس المحتويات		
الصفحة	الموضوع	م
3	المقدمة .	1
4	الأهداف .	2
4	أخلاقيات البحث الاجتماعي .	4
6 – 4	كيفية إجراء بحث الاجتماعي مجيد .	6
8 – 6	طريقك إلى الإجابة والإبداع .	7
9 – 8	بيان عن البرامج الأساسية للوزارة	8

إعداد : المديرية العامة للرعاية الاجتماعية.

2017م .

المقدمة

لقد سعت المديرية العامة للرعاية الاجتماعية لإعداد هذا الدليل الإرشادي بهدف ترسيخ مبادئ ومعايير وأخلاقيات الممارسة المهنية لشاغلي وظائف البحث الاجتماعي الميداني وهم: جامعو البيانات الاجتماعية، والباحثون الاجتماعيون، والأخصائيون الاجتماعيون، وذلك رغبة في تجويد وتطوير العمل في هذا الجانب .

الهدف من الدليل الإرشادي هو التعريف بقواعد البحث الاجتماعي، وأصول الممارسة المهنية، والتمسك بأخلاقيات وظيفية الخدمة الاجتماعية أثناء تقديم الخدمة الاجتماعية للحالات أو الأسر أو المجتمع.

يتضمن هذا الدليل القوانين الاجتماعية ذات الصلة بالعمل الاجتماعي، و التعريف بالمهام والاختصاصات وكيفية استيفاء بيانات استمارة البحث الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك السمات والخصائص والمهارات الواجب توافرها لدى شاغلي هذه الوظائف،

وإذ تثمن الوزارة جهود الجميع فإنّها تأمل من المختصين الاسترشاد بما ورد في هذا الدليل متمنين للجميع مزيداً من التقدم والازدهار.

والله ولي التوفيق ،،،

1- الأهداف

- تعريف شاغلي وظائف البحث الاجتماعي بآليات واجراءات وقواعد البحث الاجتماعي.
- ترسيخ مبادئ ومعايير وأخلاقيات الممارسة المهنية لشاغلي وظائف البحث الاجتماعي .
- تعزيز القدرات الإبداعية في إجراء البحث الاجتماعي الشامل .

2- أخلاقيات البحث الاجتماعي:

- يتوجب على من يمارس مهنة العمل الاجتماعي أن يلتزم بالأخلاقيات والمسؤوليات التالية تجاه الحالات كأفراد أو أسر أو مجتمع أو زملاء المهنة:
- الموضوعية وذلك من خلال التحرر من كافة أشكال التعصب أو الانحياز.
 - الالتزام بالمبادئ والتعليمات والإرشادات المهنية وتوظيف كافة المهارات والجهود المطلوبة من أجل مساعدة الحالات.
 - الاحترام المتبادل ومد جسور الثقة مع الحالات.
 - الالتزام بسرية المعلومات الخاصة بالحالة، وعدم إفشاء معلومات سرية عن المؤسسة التي يعمل فيها، واقتصار استخدام المعلومات والبيانات لأغراض الدراسة والبحث الاجتماعي فقط.
 - الحرص على أداء المهام والمسؤوليات بالتعاون مع زملاء المهنة وبروح الفريق الواحد، وطلب النصيح والمشورة من الزملاء والمشرفين عندما يكون ذلك لصالح الحالات، والالتزام في التعامل معهم بالاحترام والثقة المتبادلة وتقديم المعلومات والخبرات التي تمكثهم من أداء دورهم.
 - تأكيد ودعم مكانة المهنة من خلال المحافظة على فلسفتها وأهدافها ومبادئها وأخلاقياتها. والحرص على تطوير المعارف العلمية والمهارات المهنية للعاملين بمهنة العمل الاجتماعي.
 - تشجيع المشاركة الواعية من قبل الجمهور في أنشطة العمل الاجتماعي.

3- كيفية إجراء بحث اجتماعي مجيد :

(الدقة – التعمق – الشمولية – الوضوح – سلامة اللغة)

تعتمد الوزارة في قطاع الرعاية الاجتماعية منهج دراسة الحالة من خلال جملة من الإجراءات ، حيث يبدأ صاحب العلاقة (الحالة) بتقديم طلب الحصول على الرعاية الاجتماعية من خلال استمارة معدة لهذا الغرض، ويقدمها للموظف المختص أو لجامع البيانات الاجتماعية أو للباحث الاجتماعي ، وهنا يتم إجراء المقابلة الأولية (المكتبية) للحالة، كما يتم تزويد مقدمة الطلب بالمستندات الثبوتية اللازمة وفقاً لظروفه، وأوضاعه الاجتماعية (الفئة الاجتماعية)، بعد ذلك يتم إجراء المعاينة الميدانية (البحث الميداني) للتحثب من مختلف الأوضاع الأسرية

والمعيشية، ثم يتم إدخال كافة البيانات والمعلومات في نظام (تكافل) بالحاسب الآلي ، بعد ذلك تحال الحالة آلياً إلى الأخصائي الاجتماعي بهدف إجراء عملية التحليل والتشخيص ، ثم تحال بعد ذلك إلى مدير الدائرة لاتخاذ القرار.

ومع أنّ منهجية البحث الاجتماعي موحدة من حيث الآليات والإجراءات، واستمارات البحث والمستندات الثبوتية والموجهات والتعليمات الفنية إلا أنّه عند التطبيق قد نرى بحثاً مجيداً وبحثاً آخر أقل منه إجابة، ويعود ذلك لظروف الحالات المستجدة والمتغيرة ، وكذلك قدرة الموظف المختص على التعامل معها .

نستعرض سلسلة الإجراءات بحسب المفاهيم الواجب التنبه لها، وهي في مجملها تجعل البحث مجيداً عن غيره :

الإجراء	الباحث يركز على	الباحث المجيد يركز على
طريقة استقبال الحالة	استقبال الحالة بشكل لائق، ويطرح الأسئلة التي تمكنه من تناول مشكلة الحالة.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> - يقرأ نمط شخصية الحالة. - يخلق ألفة واحترام متبادل. - يكون علاقة مهنية.
استمارة تقديم الطلب	يستلم الاستمارة من مقدم الطلب كما هي.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يركز ويدقق في كافة البيانات قبل مغادرة الحالة، ويطلب من الحالة استكمال واستيفاء بنود الاستمارة.
المستندات الثبوتية	الفئة الاجتماعية لتزويده بالمستندات الثبوتية.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يربط بين الفئة والوضع الاقتصادي، والوضع الاجتماعي للأقارب الملزمين.
البحث الميداني	التحقق من الظروف بالمقارنة بين ما حصل عليه من معلومات في المكتب والمستندات الثبوتية والمصادر المختلفة الآلية والبشرية. وفي كل الأحوال يستوجب استخدام أداة الملاحظة في الزيارة المنزلية .	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يركز على طبيعة المسكن ومكوناته ومحتوياته، ويربط ذلك بالوضع الاقتصادي ويتوجب عليه ملاحظة الأثاث، وما يشير إلى أنّ صاحب العلاقة ملتحق بالعمل، أو ممتلكات ثابتة بالمنزل من خلال المقتنيات الواضحة كالسيارة وغير ذلك.
البيانات الأساسية	تعبئة جميع البيانات الأساسية.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يدون أرقام الاتصال وعنوان الحالة وبعض أقرانها .
الحالة الاجتماعية	تعبئة جميع البيانات الأساسية.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يركز على تركيبة الأسرة المتعلقة بالأولاد وأعمارهم، والأقارب الملزمين، وحالة الأسرة المعيشية، كما يتناول عدد مرات الزواج (حسب الحالة).
الحالة الصحية / فئة العجز	تعبئة جميع البيانات الأساسية.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يركز على العجز والإعاقة ونسبتها ومدى قدرته على العمل، وهل تحتاج الحالة إلى أجهزة تعويضية أو تناول أغذية خاصة أو رعاية خاصة أو مستلزمات طبية وصحية خاصة؟ وكذلك يركز على إمكانات التأهيل المهني ومدى مزاولته لأعمال حرفية سابقة أو غيرها، مع إعطاء أولوية في تشخيص القدرات التي تؤهل صاحب العلاقة وأفراد أسرته على العمل أو تبني مشروع منتج.

الإجراء	الباحث يركز على	الباحث المجيد يركز على
الحالة السكنية	تعينة جميع البيانات الأساسية.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يلاحظ التكوين الأسري ومجموع أفراد الأسرة وعدد الغرف بالمنزل، ومدى وجود أملاك أو بيوت أو ملكيات أراضي.
الحالة الاقتصادية	تعينة جميع البيانات الأساسية.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يلاحظ دخل الحالة، ودخول الأقارب الملمزمين وغير الملمزمين والمعاشات التقاعدية، والمهن السابقة (مع أهمية التاريخ المهني لصاحب الطلب أو أقاربه الملمزمين)، والأملاك التي قد تدر دخلاً مع التقدير الدقيق لهذا الدخل،
فئة الشيخوخة (المسنين)	تعينة البيانات المطلوبة بالاستمارة.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يتأكد من مدى إدراج حالته في برنامج الرعاية المنزلية للمسنين.
فئات المطلقات والأرامل والبنات الغير متزوجات	تعينة البيانات المطلوبة بالاستمارة.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> التأكد من الشهادة العلمية والقدرة على العمل: ليتم تمكينهم اقتصادياً سواء عن طريق توفير فرص عمل مناسبة بدلاً من الاعتماد على المعاش أو تأهيلهم في مشاريع مدرة للدخل تحسن مستواهم المعيشي.
فئة الأيتام	تعينة البيانات المطلوبة بالاستمارة.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يلاحظ العمر الزمني وربطه بالمستوى الدراسي النهائي كالدبلوم العام أو غيره ليسهل إجراءات إلحاقه بالعمل، أو الاستفادة من فرص البعثات الداخلية، ويتأكد من مدى وجود تركت أو أموال مستثمرة لديه في صندوق الزكاة وأموال القصر.
فئة أسر السجناء والمهجورات	تعينة البيانات المطلوبة بالاستمارة.	<u>بالإضافة إلى ذلك:</u> يركز الباحث فيما يتعلق بأسر السجناء على فترة المحكومية لرب الأسرة، وعدد مرات صدور حكم قضائي نهائي ضده، وأن يكون الحكم صادر من محكمة استئناف أي نافذاً، كما يتأكد من الوضع العملي والمادي السابق لرب الأسرة قبل دخوله السجن. ويركز الباحث فيما يتعلق بالأسر المهجورة على صحة بيانات الهجرة ومخاطبة الجهات ذات العلاقة وعدم الاكتفاء بإثبات الهجرة.

4- طريقك إلى الإجابة والإبداع (تطوير القدرات الذاتية وتنمية المهارات) :-

على شاغلي وظائف البحث الاجتماعي اتباع طريق الإجابة والإبداع في الممارسة المهنية لموضوعات العمل الاجتماعي وإيقاظ الطاقات والقدرات الكامنة لديهم واستثمارها والاستفادة منها. فلم يعد موظفو الخدمة الاجتماعية (شاغلو وظائف البحث) أولئك الذين يقدمون معاشات الضمان الاجتماعي، ويقومون بدراسة الحالة من خلال استمارة بحث مصممة لهذا الغرض فحسب، بل إن أدوارهم ومهامهم تتجاوز ذلك بكثير، وإنّ عملية تفعيلها يتطلب إدراكاً واعياً لماهية المهنة وأصول ممارستها وأفاق الخدمة الاجتماعية المبنية على احترام وصون كرامة الإنسان في مسار مساعدته بالسبل الممكنة التي تمكنه من العيش الكريم كغيره من الناس، لذلك فإنه على شاغلي وظائف البحث الاجتماعي تفعيل أدوارهم المناطة بهم والتحلي بأعلى درجات الوعي والاطلاع والتمسك بأخلاقيات الممارسة المهنية وإجادتها بما يضمن جودة العمل الخلاق.

ومن ثم فإنّ الموضوعات التالية تشكل عنصراً هاماً ومحركاً ومحفزاً لأي من شاغلي وظائف البحث الاجتماعي في مسارات تطلّعون للعطاء والذين يبحثون عن الإجابة والإبداع في واقع عملهم:

➤ التعامل مع المراجعين:

قراءة أنماط المراجعين تساعدك في فهم شخصياتهم ثم الابتساماة الصادقة التي تذيب الجليد وتخلق الألفة، والاحترام المتبادل لمد جسور الثقة.

➤ التفاعل مع الرؤساء والزملاء:

العمل بروح الفريق وروح الأسرة الواحدة والاحترام المتبادل وفتيات وآداب السلوك الإداري وطرق عرض الموضوعات، وتقبل النصح والمشورة، واحترام القنوات والمسؤوليات تعطيك تفاعلاً مجيداً.

➤ المشاركة في إعداد خطط البرامج والأنشطة:

المشاركة في تصميم وإعداد وتنفيذ الخطط وبرامج الأنشطة والفعاليات الاجتماعية المختلفة تتيح لك فرصة ترجمة فهمك لواقعك إلى أنشطة تفيده المجتمع.

➤ التفاعل مع أنشطة العمل التطوعي:

التفاعل والانخراط مع مختلف أنشطة وبرامج العمل التطوعي تعزز قدراتك المهنية. وتجعلك قادراً على قراءة التحولات المجتمعية عن قرب.

➤ المشاريع الاجتماعية:

اقتراح وابتكار مشاريع اجتماعية في مجتمع الولاية التي تعمل بها من خلال تنسيق جهود المجتمع المحلي يعطي دلالة واضحة على الرؤية والجدية التامة لديك في تحريك المجتمع والانتقال إلى مشاريع تفيده الصالح العام.

➤ الاطلاع على قوانين العمل الاجتماعي المختلفة:

إلمامك الجيد بالمعرفة المتخصصة ومعرفة قوانين العمل الاجتماعي يقودك إلى اتباع أساليب مبتكرة لإفادة العمل بها.

➤ الاهتمام بالإحصائيات والمعلومات والمؤشرات الاجتماعية:

قدرتك على الاستنباط والاستفادة من الإحصاءات والمعلومات والمؤشرات الاجتماعية تمكنك من الأداء الواعي وقيادة التغيير وقياس الأداء.

➤ الاهتمام بتقنية المعلومات:

إلمامك الجيد بتطبيقات الحاسب الآلي يساعدك على النجاح والسرعة والدقة في العمل.

➤ الاهتمام بالدراسات والبحوث:

الاهتمام بالدراسات والبحوث يمكنك من تطوير العمل القائم على التحليل الواقعي للمجتمع.

➤ إعداد وإلقاء المحاضرات:

قدرتك على إعداد المحاضرات وإلقائها في مختلف المناسبات والفعاليات تجعل منك رائداً اجتماعياً ذو تأثير في المؤسسة والمجتمع.

بيان عن البرامج الأساسية للوزارة :-

➤ تماسك:

يحمل البرنامج رؤية انمائية مستدامة (نحو بناء أسرة مستقرة و متماسكة)، ويتبنى البرنامج رسالة قوامها تقديم أفضل البرامج والخدمات المميزة للأسرة وحمايتها وتنمية قدراتها وتمكينها لجعلها أسرة منتجة وتساهم وتشارك في عملية التنمية الشاملة والمستدامة. ويهدف البرنامج إلى تحقيق الترابط والتعاون والتماسك الأسري وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسر التي تعاني من مشكلات اجتماعية ونفسية ، كما يهدف إلى تمكين المرأة والتنشئة الصالحة للطفل وتوفير الحماية الأسرية للحالات المعرضة للإساءة .

➤ تكامل:

يحمل البرنامج رؤية انمائية مستدامة (نحو بناء شراكة مجتمعية فاعلة)، ويتبنى البرنامج رسالة قوامها تفعيل دور المجتمع للمساهمة والمشاركة في الأعمال التطوعية وتشجيع المبادرات المجتمعية وتحقيق التكامل والشراكة بين مختلف المؤسسات في عملية البناء والتنمية ، ويهدف البرنامج إلى تعزيز التعاون والشراكة بين مختلف القطاعات وتوحيد نظم جهود مؤسسات المجتمع المدني وتشجيع المبادرات التطوعية وتطوير قدرات المتطوعين ونشر الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع .

➤ تكيف:

يحمل البرنامج رؤية انمائية مستدامة (مجتمع متمسك بالقيم والأخلاق ومساعدة الحالات الخاصة على التكيف والمشاركة في أنشطة المجتمع)، ويتبنى البرنامج رسالة قوامها تقديم الرعاية والتأهيل للحالات التي تعرضت للسجن وتم إخلاء سبيلها والحالات المتعافية من الادمان والمخدرات وذلك من خلال البرامج التنموية الهادفة إلى إعادة وإدماج تلك الحالات إلى وضعها الطبيعي وتمكينها من المشاركة في أنشطة

المجتمع، ويهدف البرنامج إلى رعاية وتأهيل الحالات التي تم إخلاء سبيلها من السجون والحالات المتعافية من الإدمان والمخدرات وإعادة دمجها ومساعدتها على التكيف، كما يهدف البرنامج إلى توعية الشباب بأهمية التمسك بالقيم والأخلاق والمحافظة على الأمن والسلام الاجتماعي وتوفير الحماية والبيئة المناسبة للشباب المعرضين للانحراف من خلال التأهيل والتدريب وإيجاد فرص العمل.

➤ تقدير:

يحمل البرنامج رؤية انمائية مستدامة (تقدير واحترام المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة)، ويتبنى البرنامج رسالة قوامها تقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة في منازلهم ووسط محيطهم العائلي والاجتماعي، ويهدف البرنامج إلى رفع مستوى الرعاية للمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير البيئة المناسبة لهم ، وتأهيل وتدريب حالات ذوي الإعاقة على بعض الحرف التي تناسب وضعهم وقدراتهم ، وتقديم الخدمات والمساعدات اللازمة للمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة في منازلهم ووسط ذويهم وأسرتهم ، وتدريب وتأهيل أقارب المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة حول كيفية التعامل مع الحالات غير القادرة على الاعتماد على نفسها في تدبير شؤون حياتها ، كما يهدف البرنامج الى تحقيق الدمج الاجتماعي لهذه الحالات .

➤ تواصل:

يحمل البرنامج رؤية انمائية مستدامة (وجود مجتمع مترابط ومتواصل فيما بينه)، ويتبنى البرنامج رسالة قوامها نشر الوعي الاجتماعي والتنموي بين مختلف شرائح وفئات المجتمع وذلك بهدف التعاون والتواصل بين مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع المدني للمشاركة والمساهمة في التوعية المجتمعية لتحقيق التنمية الشاملة، ويهدف البرنامج إلى تعريف المجتمع بالعمل الاجتماعي والتنموي وتعزيز الحوار والتواصل بين أفراد المجتمع من خلال طرح قضايا اجتماعية مختلفة وتوعية المجتمع بالقضايا الاجتماعية لاسيما المؤثرة على الفرد والأسرة ، كما يهدف البرنامج إلى حث وتشجيع المجتمع على الأعمال التطوعية والمشاركة والمساهمة في المشاريع التنموية بالإضافة الى تدريب الشباب على الاعتماد على الذات ونبذ الاتكالية في كسب الرزق .